

أطب مطعمك تستجب دعوتك_ خطبة الجمعة د. عماد السواكير

عماد السواكير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين هل انت مستعد للحرب هل انت مستعد للحرب ولنهر الدماء ولاغلاق ابواب الدعاء هل انت مستعد لذلك كله ارعني قلبك وسممعك وسيأتيك الخبر فالخطب جلل. والحديث اليوم عظيم وعظيم جدا. كلامي يا كرام سيكون بحول الله وقوته عن اثار - [00:00:00](#)

اكل الحرام والربا على وجه الخصوص عن اثار اكل الحرام والربا على وجه الخصوص. فاقول ايها الاحبة في الله عشنا في زمان كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام على الناس زمان لا يبالي الواحد فيهم عن مأكله او مشربه احرام هو - [00:00:37](#) ام حلال نرى باعيننا هذا الزمان نرى الذين يأكلون الربا ونرى الذين يسرقون ويغشون ونرى كل الوان وصور اكل الحرام. بل والتحايل على الحلال. ولا حول ولا قوة الا بالله. وذلك - [00:01:03](#)

كله عائد ايها الاحبة في الله الى جهل واعذروني. الى جهل عميق عند الناس. بالاثار العظيمة الوخيمة المترتبة على اكل الحرام والرجوع فيه. فاقول مستعينا بالله الاثر الاول وسأخص الربا ايها الاحبة - [00:01:23](#) احبتي في الله الاثر الاول من اثار اكل الحرام والربا على وجه الخصوص مبعث مخز عافانا الله واياكم عافانا الله واياكم. ان اكل الربا وموكله. ان الرافع في الربا يا كرام. ينتظره يوم - [00:01:43](#)

يوم القيامة ينتظره يوم القيامة مبعث مخز بل ومخز جدا تدرون ما هو؟ اخبرنا عنه الله وفسره الحبر ترجمان القرآن عبدالله بن عباس الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما - [00:02:04](#)

لا يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. تدري ماذا قال ابن عباس في تفسير هذه الاية يا معاشر الناس قال يبعث اكل الربا مجنونا يخنق ينشق قبره يخرج الناس سراعا - [00:02:27](#)

كما قال الله سبحانه الا اكل الربا الا المتلطف بالربا. فانه يبعث مجنونا يخنق يتخبطه الشيطان من المس. لذلك ايها الاحبة في الله ان الواحد منا يا كرام والله يعد العدة - [00:02:48](#)

ويحسب الحسبة الى مبعثه كيف سيكون والانسان يبعث على ما عاش ومات عليه. وعلى ما كان عليه في هذه الحياة الدنيا. فان كنت متلطخا بالحرام اكلا للربا فاستعد. الى انشقاق قبرك وبعثك مجنونا تخنق. على مرأى ومسمع من الخلائق - [00:03:09](#)

كلهم عافانا الله واياكم. والثاني يا كرام من اثار اكل الربا والحرام على وجه العموم. حرب من الله نعم نحن عاجزون عن حرب اليهود ارذل الامم اخس البشر. عاجزون عن حربهم - [00:03:33](#)

فكيف لنا قدرة وطاقة ان نحارب الله. يا كرام ان الذي يأكل الربا توعدده الله بالقرآن العظيم بان الله جل في علاه سيحاربه. بل ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه. كما قال الله فاذنوا فاذنوا - [00:03:54](#)

فاذنوا بحرب من الله يا الله هل استشعرت بقلبك هذه الاية العظيمة هاتان الكلمتان المزلزلتان حرب من الله حرب يا مسلم من الله قال ابن عباس وسافر معي بالله عليك بقلبك الى يوم القيامة - [00:04:15](#)

الى ذلك المحشر والمنشر. قال ابن عباس يقول الله يوم القيامة لاكل الربا خذ سلاحك خذ سلاحك. هيا للحرب تعطى سلاح يوم القيامة لتحارب من؟ لتحارب ربك وانت تزعم ايها المسكين انك تمتع بدنك وانك تعيش - [00:04:38](#)

كريمة وانت في الحقيقة تقوم باعلان حرب. عليك طرفها الله. جل في علاه تعالى وتقدس في عالي السماء. يا كرام جاء رجل الى الامام مالك وارعوني قلوبكم. جاء رجل الى الامام مالك ابن انس امام دار - [00:05:04](#)

الهجرة رحمه الله قال يا امام رأيت رجلا سكرانا فقلت هذا الرجل يقول قلته ان امرأتي طالق ان لم يكن شيء يدخل جوف ابن ادم
اشد من الخمر طالق ان لم يكن وتكن الخمر هي اشد شيء يدخل جوف ابن ادم - [00:05:24](#)

ما الحكم الشرعي تأمل الامام مالك فقال للمستفتي ارجع ارجع انظر في المسألة مسألة عظيمة المسألة فيها طلاق عاد الرجل من اليوم
التالي ليسمع جواب الامام مالك رحمه الله. قال امرأتك طالق - [00:05:50](#)

امراتك طالق فاني تصفحت كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجد ذنبا اشد من الربا الرببة اشد من الخمر. اكلك
للربا اشد من اكلك وشربك للخمر. فاني لم اجد ذنبا اشد من الربا - [00:06:09](#)

ان الله اذن فيه بالحرب اذن فيه باي شيء بالحرب. هذا الاثر عظيم ايها الاحبة في الله. نحن مقبلون على يوم القيامة الواحد منا
يبحث عن رحمة من الله جل في علاه يتفياً ظلالها يوم القيامة. فكيف بك ان قدمت من اجل سيارة او بيت - [00:06:34](#)

او من اجل رحلة خارج البلد حاربت الله سبحانه وتعالى. لذلك قال ابن عباس يا كرام حق لامام في الذي يأكل الربا ولا ينزع يعني لا
يترك ان يستتبيه فان عاد والا قتل - [00:06:58](#)

هذا معنى حرب من الله وحرب من رسوله صلوات ربي وسلامه عليه حق لامام المسلمين في اكل الربا الذي لا ينزع لا يترك اكل الربا.
ان يستتبيه فان تاب والا - [00:07:19](#)

ضرب عنقه نساء الله السلامة والعافية. ايضا ايها الاحبة في الله من اثار اكل الربا والاشتراك والخوض في مال الله او في المال
المحرم نعم اللعن ايها الاحبة في الله - [00:07:35](#)

ما اللعن؟ اللعن طرد من رحمة الله ونحن نصلي ونصوم ونتصدق ونحج ونعتمر ونقوم الليل كل ذلك من اجل ماذا؟ من اجل ان ندخل
في رحمته سبحانه وتعالى. من اجل ان تشملنا وان تعمنا رحمته سبحانه وتعالى. فكيف بك وانت تطرد من رحمة الله جل في علاه -
[00:07:49](#)

لأنك اكلت الربا، بل واشتركت في اكل الربا. اسمع يا مسلم الى الحديث الصحيح والذي اخرج الامام مسلم في صحيحه رحمه الله
قال صلوات ربي وسلامه عليه. لعن الله اكل الربا وموكله - [00:08:13](#)

وكتابه وشاهديه. بعض الناس يقول انا لا اكل الربا. انا اخذ قرض ربوي والربا عليهم مسكين انت مطعم للربا قال النبي عليه الصلاة
والسلام واسمع بالله عليك ماذا قال في اخر الحديث؟ قال وهم سواء - [00:08:32](#)

شاهد الكاتب اكل المطعم سواء في الوزر نسأل الله السلامة والعافية فبالله عليك دنيا لن تموت ولك فيها شربة ماء او نفس هواء
تضحى برحمة الله من اجل هذه الدنيا الفانية؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله اكل - [00:08:53](#)

الربا وموكله وكتابة وشاهديه وهم سواء اي في الوزر سواء كما اخبر النبي صلوات ربي وسلامه عليه. اذا اسأل الله العظيم رب العرش
العظيم ان يعيذني واياكم من الربا ومن - [00:09:17](#)

للحرام وشربه انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات الذكر الحكيم قد قلت ما
سمعتكم واستغفر الله. العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:09:34](#)

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفاه. ايضا ايها الاحبة في الله
من اثار اكل الحرام على وجه العموم ايها الاحبة في الله. والربا على وجه الخصوص محق البركة - [00:09:54](#)

نعم ايها الاحبة في الله. نحن لماذا نسرق ونرابي ونتحايل ونطفف المكاييل؟ لماذا نبيع يوم الجمعة والبيع محرم والبيع محرم بعد
نداء الجمعة. لما نبيع بعد الجمعة. طمعا في المال. نريد زيادة هذا الرزق. والله سبحانه وتعالى قال - [00:10:12](#)

يمحق الله الربا ويربي الصدقات مع ان الربا زيادة والصدقة نقص الا انها يا كرام في موازين الآخرة ليست كذلك. فايها الحبيب اكل
الحرام والله لتدفعن ثمنه في هذه الدنيا. والله ليمحقن الله سبحانه وتعالى هذه الاموال المحرمة. فلن تجد - [00:10:33](#)

ولن تتفياً ظلال بركتها. انظر الى بعض الناس. يتقاضى رواتب قليلة جدا يعيش حياة هنيئة ايها الاحبة سعادة والله لو علم عنها الملوك
لجالدوهم عليها بالسيوف. تدرون لم؟ لانها حلال - [00:10:57](#)

لانه يتفياً ظلال الحلال. والنبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا في حديث صحيح عن المتبايعين يسلكان الحلال او يسلكان الحرام واسمع بقلبك. قال فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما. وان كذبا وكنتم محقت - [00:11:15](#)

بركة بيعهما انت تفرح ربحت بالغش بالتحايل بالكذب بالربا لا والله يا مسكين انها انه محق ستتفياً ظلاله وتذوق مرارته في الدنيا قبل الاخرة. ايضا يا كرام. الرابع من اثار اكل الحرام اعاذنا الله واياكم - [00:11:35](#)

منه ان الله لا يقبل العمل يا كرام. العمل بعض الناس انا اعرفه يصلي في الصف الاول لكنه يرى بي. يصلي في الصف في الصف الاول لكنه يسرق ويغش ويفعل كل انواع الكسب المحرم. هذا مسكين يا كرام. هذا - [00:11:55](#)

والله انه لمسكين. يا كرام ان قبول الاعمال منوط بالاخلاص والمتابعة. نعم. لكن جاء في حديث صحيح في صحيح مسلم قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. تسرق وتبني مسجدا تسرق وتتصدق تأكل الحرام وتتصدق. الله طيب لا يأكل الا طيبا - [00:12:15](#)

لذلك صح عن عمر انه قال انكم لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا يعني تنحني الظهر من كثرة الصلاة ولو صمتم حتى تكونوا كاللاوتار لن يقبل الله منكم شيئا الا بوضع حاجز - [00:12:41](#)

ورع يحجزك عن الحرام. اذا قال يوسف ابن اسباط احد السلف قال اذا تعبد الرجل واسمع ايها العابد وانت تأكل الحرام تسرق تصنع كل شيء. لا يحجزك عن الحرام شيء. لا صلاتك ولا حجبك ولا عمرتك ولا دموعك. ما عندك مشكلة تأكل حرام - [00:12:58](#)

قال يوسف بن اسباط اذا تعبد الرجل قال الشيطان لا عوانه انظروا الى مأكله مطعمه مشربه فان كان من حرام اتركوه يتعب فقد كفاكم نفسه اتركوه ماذا؟ يتعب فقد كفاكم نفسه. نسأل الله السلامة والعافية. ايضا ايها الاحبة في الله من اثار اكل الحرام والرجوع فيه عدم - [00:13:18](#)

اجابة الدعاء. ندعو على اليهود منذ احد عشر شهرا والصدق موجود في قلوب من يدعون يقينا لكن ثمة موانع تحول بيننا وبين استجابة دعائنا. تدرون ما هي؟ حرام يا اخواني اكل الحرام. شرب الحرام والمعاملات - [00:13:48](#)

تكاد تدخل كل بيت من بيوت المسلمين لا تكاد تجد رجل يسلم من اكل الحرام. او المساهمة والمشاركة فيه. ليس بينك وبين الله نسب. حتى ينصرك على اليهود يا كرام النبي عليه الصلاة والسلام ذكر رجلا قال نعمان بن بشير في الصحيحين قال ثم ذكر الرجل يطيل السفر - [00:14:07](#)

مسافر اشعث اغبر صاحب حاجة يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب وقال النبي عليه الصلاة والسلام فاني يستجاب له؟ تدرون لما؟ مأكله حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام بالله عليكم امتنا اليوم كيف حالها مع المأكل المحرم والمركب المحرم - [00:14:32](#)

والمسكن المحرم. الا من عصم الله والا من رحم الله. لذلك ايها الاحبة في الله كما جاء في بعض الاحاديث ولا تصح اطب مطعمك تستجب دعوتك. الانسان اذا اراد ان يقبل دعاؤه وان يسمع دعاؤه وان يستجاب لدعائه. فلينظر الى مطعمه من اين؟ والى - [00:14:57](#)

اكله من اين؟ والى مركبه من اين؟ والى ملبسه من اين؟ الى كل نفقاته والى كل امواله من اين؟ والى اي حين ذاك باذن الله جل في علاه سيأذن الله بحرب اليهود لا بحربنا. اما ان كنا نرتع بالحرام فاذنوا بحرب من الله - [00:15:17](#)

الله ورسوله عافانا الله واياكم. وباعد بيننا وبين اكل الحرام كما باعد بين المشرق والمغرب. اللهم باعد بيننا وبين اكل الحرام وبه كلها كبيرها وصغيرها. كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في - [00:15:37](#)

واصلح واهدي ووفق ولالة امرنا واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد تحبه وترضاه انك يا رب على كل شيء قدير. رباه يا عظيم. رباه يا قوي يا متين يا ذا العزة والجبروت يا جبار - [00:15:57](#)

عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم فكن لاخواننا في غزة وفلسطين. ولاهل السنة في لبنان وفي كل مكان. عوننا ونصيرنا ومعينا وظهيرنا. اللهم امن روعاتهم - [00:16:17](#)

واستر عوراتهم. اللهم اللهم انزل عليهم ثباتا ونصرا يا رب العالمين. رباهم اقر عيوننا يا رب بهزيمة اليوم وذل اليهودي وخزي اليهود
رباه ارزقنا صلاة في المسجد الاقصى. صلوات يا رب في المسجد الاقصى. وقد حرر وطهر انك على - [00:16:37](#)
كل شيء قدير. وبالإجابة جدير واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلي الله وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين. استغفر الله استغفر الله استغفر الله - [00:16:57](#)